جـامعة الشهيد حمة لخضر- الوادي

كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية

قـــسم العلوم الإنسانيـــــة

شعبـــــــــــــــــة التاريخ

ماستر تاريخ الحضارات القديمة

السنـــــــــــــــة الثانيـــة

محاضرات ـــــ السداسي الثالث

محاضرات مقياس :

الـحضـــــارة الإغريقيـــة

(المحاضرة الأولى)

أ/د محمد رشدي جراية

المحاضرة 01: الإطار الجغرافي و التاريخي للحضارة الإغريقية

أولا . تحديد الإطار الجغرافي:

1/- الموقع:

بلاد اليونان عبارة عن شبه جزيرة تتفرع من شبه جزيرة البلقان، وتضم عدد كبير من الجزر الصغيرة، و تقع في أقصى الطرف الجنوبي الشرقي من القارة الأوروبية، يحدها شمالا مقدونيا، وجنوبا البحر المتوسط أما شرقا بحر ايجه، وغربا البحر الأدرياتيكي.

عرفت بلاد اليونان باسم هيلاس في اللغة اليونانية ، بحيث شملت شبه جزيرة البلقان وأرخبيل الجزر المنتشرة... و أطلقوا على أنفسهم لفظ "Hellenes" أو "الهلينين" تيمنا بأحد أجدادهم الأسطوريين، ولكن الرومان أطلقوا عليهم اسم"Graeci" وهي اسم قبيلة هيلينية نزحت من إقليم بيوتيا في شمال بلاد اليونان إلى جنوب إيطاليا، فإنتشر الاسم الروماني و أشتهروا به في اللغات المعاصرة، أما اللفظ اليوناني فهو متوارث من اللغات السامية القديمة وهي لفظ "أيوني" لاحتكاكهم بالمستوطنات الأيونية في آسيا الصغرى.

وليست شبه الجزيرة وحدها موطن حضارة الإغريق، بل شاركتهم في ذلك مجموعة جزر بحر ايجه و جزيرة كريت، و المدن المنتشرة على ساحل آسيا الصغرى.

وهي تتكون من 12 مقاطعة وهي:

- **مقدونيا** أقصى الشمال.
- **تساليا** في وسط شمال.
- **فوكيس** وسط اليونان.
- **إبيروس** شمال غرب.
- **بيوتيا** وسط اليونان.
- **أتيكا وميجارا والخليج الساروني**، يمثلون وسط شبه جزيرة اليونان الساحلي.

أ.د محمد رشدي جراية

- **كورنثيا وأرغوليس وتريزينيا** في شرق شبه جزيرة البلوبونيز.
- **لا كونيا وميسينيا** في جنوب وجنوب غرب البلوبونيز.
- **أركاديا** وسط البلوبونيز.

أما عن طبيعة بلاد اليونان فهي ذات طبيعة جبلية بحرية جزرية، فالجبال تغطي 80% من المساحة الإجمالية، هذه الطبيعة الجبلية فرضت على بلاد الإغريق حياة الانفصال السياسي حيث عاشت الجماعات والقبائل منفصلة إحداهما عن الأخرى متخذة من الجبال حدوداً طبيعية..

2/- المناخ:

أما مناخ البلاد فهو مناخ متوسطي يتميز بالحرارة والجفاف صيفا، والاعتدال و الدفء شتاء، مما أثر إيجابا على الفرد اليوناني من حيث نضج العقلية و رحابة الخيال و تنوع الأساطير و التدبر في شؤون الحياة و مناقشتها مع أبناء بلدته ..

3/- النبات:

النبات خارج الشريط السهلي الضيق شبه معدوم، فدرّجوا سفوح الجبال للزراعة كما عملت عوامل التعرية على ندرة التربة بحيث لا تسمح إلا بنبات القليل من أشجار الزيتون..

4/- الثروات والمعادن :

و عموما تحتوي بلاد اليونان على ثروة من المعادن والأحجار فهي متعددة الأنواع وإن كانت غير وفيرة، منها: الرخام بباروس، والذهب في تراقيا ومقدونيا وجزيرة ثاسوس، والفضة ومناجمها في ليريومبأتيكا، والنحاس ومناجمه في خالكيس بجزيرة يبويا وقبرص، والحديد ومناجمه في لاكونيا.

أ.د محمد رشدي جراية

ثانيا. تحديد الإطار التاريخي:

1- العصر البرونزي (المبكر) (2500-1200ق/م):

و تسمى هذه الفترة أيضا بحضارات الإغريق الباكرة و تشمل الحضارة الميناوية في جزيرة كريت مجدها في الفترة الممتدة (1600-1400ق/م) وحضارة طروادة الشهيرة على الساحل الأسيوي لبحر ايجه شمالا (1900 – 1240 ق/م)، والحضارة الموكينية وهي حضارة يونانية الأصل بلغت ذروتها (1550-1400ق/م)...

2- العصر الحديدي (1200- 323ق/م):

وهو عصر الهلينيين في بلاد اليونان، ويمكن تقسيمه إلى أربع حقب تمثلت في ما يلي:

1/2- العصر الهليني الباكر (أو عصر الظلام) (1200-750ق/م):

سادت فيه القيم العشائرية والقبيلة و الحروب وغزوات الاستيطان، و غربت حضارات العصر البرونزي، وساد نظام ملكي ومضطرب ورغم ذلك إستطاع المجتمع اليوناني خلال هذه الفترة استيعاب العناصر الجديدة الوافدة من الشمال، وبذلك نشأ مجتمع وفق نظام الدولة المدينة.

2/2- العصر العتيق (عصر دولة المدينة) (750-480ق/م):

ساد نظام دولة المدينة و هو عبارة عن وحدات سياسية مستقلة نتيجة لطبيعتها الجغرافية، فأصبحت كل مدينة لها مقومات الدولة ،و لها سلالتها الحاكمة وجيشها وحدودها، وأبرز هذه الدويلات كانت (أثينا، إسبارطة، طيبة...) و لقد تطور من النظام القبلي ليصبح حكم شعبي (ديمقراطي)، ومن أبرز أحداث عصر دولة المدينة :الحروب الإغريقية القرطاجية القرن (6- 5ق/م) ، والحروب الإغريقية الفارسية (499-479ق/م).

3/2- العصر الكلاسيكي(480-338ق/م):

وهو من أبرز فترات تاريخ بلاد اليونان حيث وصلت الحضارة اليونانية لأوج مجدها وأبرز ما ميزها ديمقراطية أثينا، وحكم بركليس، وبناء الأكروبول في أثينا،

وازدهار الفنون والعلوم والآداب والفكر والعمارة، وقيام الحروب البلوبونيزية **(431-404ق/م)** بين حلف ديلوس بقيادة أثينا وحلف البلوبونيز بقيادة إسبارطة في الفترة الممتدة **(431-404ق/م)**.

4/2- العصر الهليني المتأخر (338-323 ق/م):

انتهت زعامة أثينا وأصبحت إسبارطة تتزعم العالم اليوناني ثم انتقلت الزعامة الى طيبة التي هزمت اسبرطة ...ليظهر الخطر المقدوني ممثلا بطموحات الملك فليب المقدوني الذي ضم المدن اليونانية منهيا نظام دولة المدينة وبذلك أصبحت اليونان ومقدونيا مملكة واحدة.

بعد اغتيال فليب المقدوني اعتلى ابنه الإسكندر المقدوني عرش أبيه**(332-336ق/م)** وقضى هذا الأخير على جميع محاولات الانفصال، وبعدها وجه جهوده نحو الشرق، وكان هدفه تكوين امبراطورية عالمية وكان له ما أراد ، توفي الإسكندر المقدوني في بابل عام **(323ق/م)** بعد أن حكم **(12عاما)** وثمانية شهور، وعمره لم يتجاوز الثالث والثلاثين تاركا إمبراطورية تمتد في ثلاثة قارات من بلاد اليونان غربا إلى نهر السند شرق وما بين جبال القوقاز، وبحر قزوين شمالا حتى شمال الجزيرة العربية جنوبا بما فيها مصر، وضمت إمبراطوريته شعوب وثقافات وحضارات مختلفة.

5/2- العصر الهيلنستي (323-30 ق/م):

وهو عصر امتزاج حضارة الإغريق مع حضارة الشرق، ويتوزع بعد حروب خلفاء الإسكندر على ثلاثة ممالك متزامنة:

- مرحلة حروب خلفاء الإسكندر المقدوني **(323-281 ق/م)**.
- حكم البطالمة في مصر **(305-30 ق/م)**.
- حكم السلوقيين في سوريه وآسيا الصغرى والعراق وإيران والهند **(305-64 ق/م)**.
- حكم المقدونيون في بلاد اليونان**(323-146 ق/م)**.

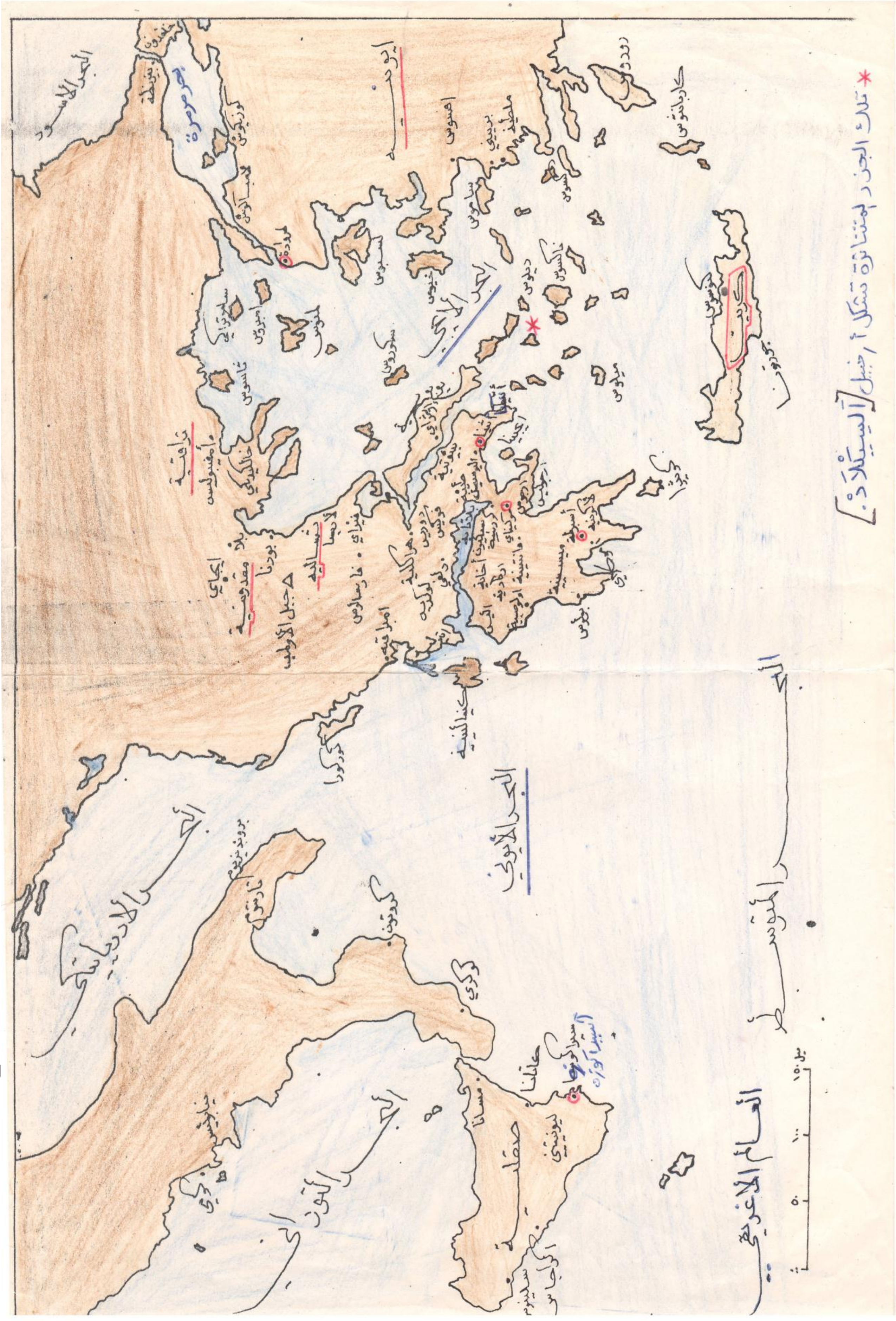
العالم الإغريقي
البحر الأيوني
البحر الأدرياتي
البحر الإيجي
بحر مرمرة
البحر الأسود